تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي
في ضوء احتياجات التلاميذ التعليمية

Analysis of My Beautiful Language book for the fifth grade in light of the educational needs of the pupils

د/ إيمان محمد مبروك قطب
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
eman.khutob@mediu.my

تغريد صالح محمد أبو صبيح
باحثة دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
taghreed7767@yahoo.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في ضوءاحتياجات التلاميذ التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في المملكة العربية السعودية الطبعة الجديدة لسنة (٢٠١٦ /٢٠١٧) الذي أقرته وزارة التعليم للاستخدام في جميع مدارس المملكة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتحليل جميع الدروس المتضمنة في كل جزء واستخدمت المنهج النوعي التحليلي وأداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر احتياجات التلاميذ التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي وتم استخدام برنامج التحليلي الإحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية على مستوى الأجزاء فقد تكررت الاحتياجات التعليمية في الجزأين (١٣٢١) حيث احتلت حاجة استدعاء خبرة سابقة المركز الأول بتكرار (٧٨٠) وبنسبة مئوية (٥٩,٠٥%) توصي الباحثة في ضوء النتائج المتوقعة بضرورة أن تراعى الاحتياجات التعليمية في الطبعات الجديدة لمنهاج لغتي الجميلة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي، احتياجات التلاميذ التعليمية.

ABSTRACT

The study aimed to analyze the book My Beautiful Language for the fifth grade in the light of the educational needs of students, and the study community consisted of the book My Beautiful Language for the fifth grade in the Kingdom of Saudi Arabia, the new edition for the year (2016/2017), which was approved by the Ministry of Education for use in all schools in the Kingdom, and to achieve the goal of The study The researcher analyzed all the lessons included in each part and used the qualitative analytical approach and the content analysis tool to reveal the availability of students' educational needs in the book My Beautiful Language for the fifth grade. The statistical analysis program SPSS was used. The educational needs in the two parts (1321), where the need to recall previous experience occupied the first place with a frequency of (780) and a percentage of (59.05%). In light of the expected results, the researcher recommends that the educational needs should be taken into account in the new editions of My Beautiful Language curriculum

Key words: content analysis, textbook, students' educational needs.

مقدمة الدراسة:

إن المناهج المدرسية تعد من أهم ركائز النظام التربوي لأي مجتمع بشري فعليها تعول المؤسسات التعليمية في بلوغ أهداف المجتمع، ومن خلالها يتم ترسيخ قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه مستخدمين أقصى ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل بلوغ رغباتهم وطموحاتهم، ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً لتغيرات البيئة والثقافة والعلم، فلابد للمناهج المدرسية أن تتطور لتكون باستمرار واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته. (سعدية , ٢٠١١)

المنظور التقليدي السائد في تصميم المناهج والكتب الدراسية المقررة في التعليم العام لا يزال متأثراً بالافتراض السائد الذي مفاده أن عملية تراكم كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية ولازمة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وهذا ما ينعكس على حشو عقول الطلاب بالمعلومات والقوانين والنظريات عن طريق التكرار والتلقين، كما ينعكس في بناء الاختبارات المدرسية والتدريبات والأنشطة الصفية التي تثقل الذاكرة ولا تنمي مستويات التفكير العليا من تحليل ونقد وتقويم. (أبو حميد، ٢٠١٠)

تمثل عملية تحليل الكتب المدرسية ضرورة وعلى وجه الخصوص تحليل كتب اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية، فاللغة العربية تحظى باهتمام الكثير من الباحثين وذلك لدورها العظيم في حياة الفرد والمجتمع، فهي وعاء التفكير وأداة التعبير والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما أنها الأداة التي يؤدي فيها المتعلم نشاطه التعليمي وهي وسيلة لتعريف التلاميذ ببيئتهم المحلية ووطنهم الكبير وأداة الافتخار بأمجاد الأمة ومواقفها الخالدة ومبادئها، فباللغة يستطيع الفرد الحفاظ على تراثه وثقافته ونقله إلى الأجيال اللاحقة من هنا تكمن أهمية اللغة فقوة المجتمع مستمدة من قوة اللغة. (مسعود، ٢٠١٠)

يرى نود نج، Nodding المشار إليه في (جليد، ٢٠١١) في أن أغلب الأهداف التربوية والمناهج وضعت بناء على حاجات مفترضة أومتوقعة للطالب من قبل أشخاص آخرين، بينما تظل هناك فئة أخرى من الحاجات موجودة ويتم التعبير عنها من قبل الطالب نفسه سواء بكلمات منه أو سلوك صادر عنه، ولكن في الغالب يتم توجيه الجهود لإشباع الحاجات المتوقعة

بدلاً من الحاجات المعبر عنها، ونحن إذ نغفل الحاجات المعبر عنها من قبل الطالب نفسه نفوت الفرص لتحقيق الذات وتنمية الثقة لدى المتعلم، وتنمية المواهب الفردية، والدافعية الذاتية، والمتعة أثناء التعلم، ومن أجل الحصول على جودة التعليم، نجد أننا في حاجة لتحديد حاجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية فهي الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية التالية حيث إنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي، وبقدر ما تحققه من تنمية في شخصيات تلاميذها ترتقي عمليتا التعلم والتعليم في مراحل التعليم الأخرى التي سوف يلتحق بها التلميذ تباعاً بعد انتهائه من تلك المرحلة.

يتميز تلميذ المرحلة الابتدائية برغبته المستمرة في التساؤل، وفي التعرف على الأشياء والكائنات واكتشاف كل ما يحدث حوله، لذا فإن المعلم يجب أن يستثمر هذه الرغبة أو هذه الدوافع لدى التلميذ لتحفيزه على التعلم الفعال وتحقيق أهدافه في التحصيل والإنجاز، فيعمل على تنميتها في الاتجاهات الصحيحة، من خلال أساليب الحوار والمناقشة والتفكير والتأمل والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق، وحل المشكلات، والتعلم بالاكتشاف إلا أن المشكلات التي تثير تفكير الأطفال ترتبط ارتباطاً كبيرًا بالمحسوسات، لذا فإن من الأجدى ألا يتعرض الأطفال لدراسة النظريات والقوانين التي توضح بعض العلاقات المجردة، حيث إن الحواس هي الأبواب والنوافذ التي تنفذ منها الخبرة إلى التلميذ.(اللقاني ومحمد، ٢٠٠١)

يتحدد مفهوم تعليم الأساس بالحد الأدنى من المعارف والخبرات والمهارات العقلية والسلوكية اللازمة لتكوين التلميذ في مرحلة التعليم الإلزامي ليكون قادراً على خدمة نفسه بنفسه، ومجتمعه، وقادراً على تطويرهما، والتكيف للمعيشة في الظروف المتغيرة للمجتمع. (راجح،١٩٦٨)

فالمرحلة الابتدائية توفر لتلاميذها أساسيات الإنسان كفرد وعضو في جماعة كما تهيئ له أساسيات المواطنة الصالحة، لذا فالتعليم الابتدائي في أي دولة من الدول ينال أهمية كبرى في نظامها التعليمي، لما له من دور أساسي في رقيها وتقدمها حيث يمثل الميدان الذي يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليحصلوا منه على أساسيات مختلف المعارف، ويكتسبوا منه الكثير من

الخبرات والمهارات المفيدة لهم في حياتهم المستقبلية المبادىء التي يقوم عليها التعليم الفعال.

لذلك تم تحديد الحاجات التعليمية في ضوء مبادئ التعلّم الفعال والمنهج حيث أعدّ كل من هيلجارد Hilgard وباور Bower قائمة بالمبادئ التي يقوم عليها التعلم الناجح، والتي استخلصت من مختلف نظريّات التعلّم , وأتت منسجمة مع آراء كثير من العلماء والباحثين في ميدان علم النفس التربويّ , ويمكن استثمارها في ميدان المناهج إعداداً وتخطيطاً وتنفيذاً , حيث يمكن للمناهج العمل على توفير

جو إيجابيّ للمتعلّم وفاعليّته في العمليّة التعليمية في مباحث ومقررات اللغات، والاهتمام بالتمرين المتقطّع والمتدرج عند اكتساب المهارات، وتعزيز الاستجابات الصحيحة مع التركيز على أهميّة وجود الحافز في وأثناء عملية التعلّم، وتحديد مواطن القلق والإحباط لدى المتعلّم لتلافيها وتجاوزها.(Bower and Hilgard,1981)

يتم تقديم مشكلات التعلّم ضمن قائمة الاحتياجات التعليمية بصورة يدرك فيها المتعلّم بنيتها وعناصرها وعلاقة هذه العناصر فيما بينها، مع ضرورة تنظيم محتوى المادّة لما له من أثر كبير في تعلّمها , ولذا لابدّ من إيلاء هذا التنظيم ما يستحقّه من قبل مصممي المناهج، مع التركيز على الاستيعاب والفهم لا على الحفظ والاستظهار ومعرفة المتعلّم بأهداف التعلّم والذي يشكّل حافزاً للإنجاز والتحصيل، مع مراعاة الفروق الفرديّة بين مستويات وقدرات المتعلّمين، وتنظيم دوافع التعلّم حيث يعد من العوامل المؤثّرة إيجاباً في حدوث التعلّم. (هوانة،١٩٨٨)

ومن أبرز الحاجات التعليمية التي تم التوصية بتضمينها في كتاب (لغتي الجميلة) للصف الخامس الأساسي التركيز على الفهم ومعرفة أهداف التعلم واستدعاء خبرة سابقة والتحفيز.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها في الميدان التربوي كمدرسة لمادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وباحثة في المؤسسة التعليمة تدني مستوى تحصيل الطلبة، وتدني مستوى الدافعية للتعلم في مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وانعدام البيئة المحفزة على التفكير والإبداع، وقد لاحظت الباحثة أثناء تنفيذ المنهاج وجود قصور في تحقيق أهداف التعلم

بسبب عدم ملائمته لحاجات الطلاب، وأنماط تفكيرهم وميولهم من جهة، وتكديس المعلومات والمعارف واعتمادها على الأساليب التقليدية من تلقين وحفظ وتذكر، إذ أن بعض النصوص المختارة في هذه الكتب والمقررات لا تتلاءم مع المستوى العقلي واللغوي لناشئة هذا العصر إذ لا تركز على تنمية الاحتياجات التعليمية الأساسية مثل حاجات الفهم والتذكر ومعرفة أهداف التعلم والتحفيز هذا إضافة إلى اتصاف كثير من مقررات النحو بالجفاف والتعقيد والرتابة وعدم التركيز على الوظيفة الأساسية للغة العربية بالأخص علم النحو وهي ضبط الكلمات، وصيانة اللسان من الخطأ في النطق وسلامة الكتابة من الأخطاء ومن منطلق النقد على مناهج تعلم اللغة العربية، فقد علت أصوات العلماء والتربويين مطالبة بعمليات شاملة من الاطلاع والتطوير لتلك المناهج ؛ ليصبح أبناؤنا قادرين على التعامل مع الأسس الجديدة في هذا القرن التي تشتمل على مهارات اتصال وتواصل فينبغي أن يقوم التدريس على مبادئ وأسس علمية فلم يعد المتعلم في حاجة لمن يعطيه المعلومة أو ينقلها إليه في قالب التلقين بل أصبح في حاجة لعملية تدريسية تنظم له التعلم وتستثيره، وتوجهه وتقومه بالإضافة إلى أن المتعلم بحاجة إلى طريقة تمكنه من كيفية التعامل مع ثورة المعرفة والكم الهائل من المعلومات التي تتطلب وجود مجموعة من المهارات المهمة مثل: التركيز على الفهم، واستدعاء خبرة سابقة، ومعرفة أهداف التعلم، والانضباط، والتحفيز، وهي سلوكيات خاصة تتطلب تدريساً فعال ومرن يستجيب لهذه المتطلبات، وتمكنه من الانفتاح على الثقافة العالمية الكونية متسلحاً بقدرات الاختيار والانتقاء متمسكاً بتراثه الأصيل منتمياً إلى ثقافته الحية وهويته المتينة.

تتحدد مشكلة الدراسة بوجود حاجة إلى إجراء تطوير للمناهج مع مراعاة الحاجات التعليمية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية وإجراء المزيد من الدراسات التحليلية والتقويمية من أجل سد الثغرات ومعالجة القصور ووضع تصور مقترح لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي يستند إلى حاجات التعلم الأساسية مثل التركيز على الفهم واستدعاء خبرة سابقة ومعرفة أهداف التعلم والتحفيز.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى مراعاة كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي لاحتياجات التلاميذ التعليمية؟

ويتفرع عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة وهي:

السؤال الأول: ما احتياجات التلاميذ التعليمية الواجب توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي؟

السؤال الثاني: ما مدى مراعاة كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي لاحتياجات التلاميذ التعليمية؟

السؤال الثالث: ما الفروق بين تكرارات درجة تضمين الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على احتياجات التلاميذ التعليمية من منهاج اللغة العربية.

٢- التعرف على مدى توافر الاحتياجات التعليمية في منهاج اللغة العربية.

٣- تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في احتياجات التلاميذ التعليمية

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في ما تتضمنه من كتابات موضوعية حول احتياجات التلاميذ التعليمة من منهاج اللغة العربية وتحليل المحتوى وتطوير المناهج وتقويمها ومراعاة حاجات الفهم والتذكر ومعرفة اهداف التعلم والتحفيز في المناهج مما يعين الباحثين والدارسين في مجال المناهج وطرق التدريس وخاصة في ما يتعلق بمنهاج اللغة العربية للاستفادة منها في جمع البيانات وتوفير مقترحات وتوصيات لدراساتهم وبحوثهم.

الأهمية التطبيقية:

١ـ قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تصميم المناهج والتخطيط لها وتقويمها في تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها وتطوير المناهج في ضوء الذكاءات وانماط التفكير المتنوعة.

٢.يمكن أن تفتح هذا الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية أخرى، وقطاعات تعليمية مختلفة.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى: ((Content analysis

اصطلاحاً: ذكر عبد الحميد (٢٠٠٠) تعريفاً لتحليل المضمون كالآتي وهو مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي، والمنظم للخصائص الظاهرة في هذا المحتوى.

إجرائياً: مجموعة الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثة للكشف عن الاحتياجات التعليمية الواردة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس وهي التركيز على الفهم ومعرفة أهداف التعلم واستدعاء خبرة سابقة والتحفيز بالاستناد إلى استمارة تحليل المحتوى المصممة لهذا الغرض.

احتياجات التلاميذ: (The educational needs of pupils)

الحاجة أو الاحتياج اصطلاحاً: هي القوة التي تدفع وتحرك الفرد في اتجاه هدف محدد، ويرد هذا المصطلح غالباً في سياق عبارات مثل " الحاجات التعليمية "، ولا تفهم هذه الحاجات إلا عندما يتحدد الهدف التعليمي، ويمكن تعريف الحاجة بأنها الفجوة بين ما هو واقع فعلاً وبين ما يفترض أن يكون. (العمر،٢٠٠٧)

إجرائيًا: الحاجات التعليمية لتلاميذ الصف الخامس التي استخدمتها الباحثة للحكم على كتاب لغتي الجميلة بعد تحليله ومعرفة مدى تضمينه لها، وهي التركيز على الفهم ومعرفة أهداف التعلم واستدعاء خبرة سابقة والتحفيز بالاستناد إلى استمارة تحليل المحتوى المصممة لهذا الغرض.

الإطار النظري:

تناولت الباحثة في هذا الموضوع كل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة وهي تحليل المحتوى والكتاب المدرسي واحتياجات التلاميذ.

تحليل المحتوى

تجمع كثير من الدراسات التربوية على أن تحليل المحتوى نشأ بدايةً في مجال الصحافة والإعلام، حيث تعود بداياته التاريخية إلى مطلع القرن العشرين، ثم تطور بتطور العلوم الاجتماعية والإنسانية، فأصبح عند البعض أداة من أدوات التحليل، وعند بعضهم الآخر منهجاً من مناهج الدراسة والتحليل، من أجل المساعدة في تفسير الظاهرة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، خاصة في ضوء النظر إلى الكتاب المدرسي أنه وسيلة من وسائل الاتصال، تلك العملية التي تتكون من مرسل، ورسالة، ووسيلة، ومستقبل. (أبو عمشة، ٢٠١٥)

التحليل هو عملية مرافقة للفكر الإنساني تستهدف فهم الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها عن بعضها البعض، ومعرفة خصائص أو سمات تلك العناصر، وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها، وهذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اختلفت أو تطورت الأساليب والوسائل، أما بالنسبة للمحتوى فهو كل ما يقوله الفرد أو يكتبه بهدف الاتصال مع الآخرين، وهو رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد وخصائصها الاجتماعية؛ فيصبح شكل من أشكال السلوك يميزه عن غيره من الأفراد.(حسونة، ٢٠١٤)

وضح العديد من الباحثين وخبراء المناهج ومنهم (Dan southward ,1984) بأن هناك حاجة ملحة دائمة لتحليل الكتب والمقررات الدراسية في المناهج طبقاً لما تتطلبه حاجة تحليل الطلبة للمعلومات المهمة في مباحثهم ومقرراتهم، وإعادة النظر في أهدافهم ومراجعتها وتقييمها آخذين بعين الاعتبار الطبيعة المتغيره لمهنتهم المستقبلية، ولا تقتصر أهداف المناهج على تعلم المعرفة بل تشمل جوانب السلوك الإنساني أيضاً النفسية والاجتماعية والمهارية.

تختلف تعريفات تحليل المحتوى تبعاً للزواية التي ينطلق منها واضعو التعريفات، حيث

يتسع عند بعضهم ليشمل الخطوات الإجرائية، ويضيق عند آخرين ليقتصر تعريفه على أداة من أدوات البحث، وهذه بعض التعريفات التي تبين ما ذكرناه سابقاً

يعرف كابلان، Caplan (1943) المشار إليه في حسونة (٢٠١٤) تحليل المحتوى بأنه المعنى الإحصائي للأحاديث والخطب السياسية.

أما بيزلي فيرى أن تحليل المحتوى هو أحد مراحل تجهيز المعلومات حيث يتحول فيه محتوى الاتصال إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها وذلك بالتطبيق الموضوعي والتنظيمي لقواعد التصنيف الفئوي.

يعرف المحتوى من وجهة نظر كل من الهاشمي وعطية (٢٠٠٩) بأنه مجموعة المعارف والمعلومات التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكار أساسية، فالمحتوى يشتمل زيادة على المفاهيم والحقائق، المبادئ والنظريات والقيم والإجراءات.

خصائص منهج تحليل المحتوى:

١- يسعى تحليل المحتوى عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون الظاهر كما هو بدون تعديل للمادة قيد التحليل، ولا يقتصر على الجوانب الموضوعية، وإنما الظاهرة أيضاً.

٢- يعتمد على تكرارات وردت أو ظهور جمل أو كلمات أو مصطلحات أو رموز أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل بناءً على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته.

٣- يجب أن يتميز بالموضوعية أي النظر نحو الموضوع يكون كما هو، وليس من خلال الاعتماد على عوامل أخرى مثل التحليلات الشخصية، أو التنظيم؛ فيتم تطبيق التحليل من خلال الاعتماد على استخدام خطةٍ علمية تحتوي على توضيح لفرضياتها، ويتم من خلالها تحديد الفئات المستخدمة في التحليل وخطواته ونتائجه، ويخضع للمتطلبات المنهجية كالصدق والثبات حتى يمكن الأخذ بأحكام نتائجه، على أنها قابلة للنشر والتعميم. (عباس، محمد وآخرون، ٢٠٠٧)

الكتاب المدرسي:

نظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعلم والتعليم، لذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقويمية له غاية في الأهمية؛ لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى فعاليته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي، لهذا فقد كان لتحليل محتوى الكتب المدرسية أهمية في الوصول إلى نتائج إيجابية تسهم في تطوير الكتاب، وتحسين العملية التربوية المتعلقة به، والكشف عن مدى ترجمة الكتاب للأهداف وقدرته على تنمية النواحي العلمية والنفسية المتعلقة بالمرحلة الدراسية التي وضعت لها، وورسم صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتاب ووضعها بين يدي صانعي القرار ممن يؤثرون في العملية التعليمية ويتأثرون بها، والإسهام في تطوير وتحسين محتوى الكتب من خلال التعديل أو الحذف أو الإضافة، وبالتالي الارتقاء بعملية التدريس وجعله فعال ومؤثر، والمساهمة في تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتاب المدرسي، يمكن الاقتداء بها عند التأليف أو التجريب قبل تعميم الكتب المدرسية وتطبيقها. (حماد،٢٠١١)

تكمن أهمية الكتاب المدرسي في كونه دعامة تربوية أساسية تسند تعلم الطلبة فهو بمثابة الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات الهامة التي تستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ أهدافهم التعليمية وتلبية احتياجاتهم وميولهم وتعزيز دافعيتهم للتحصيل والإنجاز، ومما يزيد من دور الكتاب المدرسي وأهميته في عالمنا العربي المعاصر أننا مازلنا نعتمد في مناهجنا على مناهج المواد المنفصلة التقليدية حيث تقتضي طبيعة هذه المناهج أن يؤلف لها كتاب مدرسي خاص يغطي جميع مفاهيمها ومصطلحاتها وموضوعاتها الخاصة وعلى الطلبة بعد ذلك أن يدرسوه ويحيطوا به كاملاً ، ويتعلموا ما فيه، أو يحفظوه ضماناً لنجاحهم، ولهذا فإن الكتاب المدرسي المتميز يجعل الطلبة أكثر استعداداً وتشوقاً لتعلم المادة، ويريح المعلم ويجعله راضياً على ما يحصله طلبتهم من علوم ومعارف وحقائق ومفاهيم لهذا أكد ولجوز (Willogose) أن التعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين وميولهم، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية مدروسة ومنظمة. (Willgose,CE,1984)

من المهم جدا أن يشترك في التخطيط للكتاب المدرسي المعلمون لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب والإلمام بالطرق المناسبة لتدريسه ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها، كما يفيد ذلك في التعرف إلى مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلمين مما يزيد من فاعليته وكفاءته. (حلس، ٢٠٠٧)

من هنا ترى الباحثة أنه ينبغي على مؤلفي الكتب المدرسية الخاصة بمناهج التعليم الأساسي في العصر الحديث التركيز بشكل كبير على احتياجات التلاميذ الأساسية من تذكر وفهم ومعرفة أهداف التعلم والتحفيز، وتنمية مهارات التفكير التأملي من تحديد المشكلة واقترح الحلول وتجريب الحلول وموازنتها واختيار الحل الأمثل بطرق إجرائية محددة تكون من ضمن المنهاج وبأسوب جاذب يثير الدافعية للتعلم، مما يسهم في إكساب تلاميذ المرحلة الأساسية المهارات والقدرات التي تمكنهم من المشاركة المجتمعية ومواصلة تعلمهم مدى الحياة، والوصول إلى الأدوات التكنولوجية وشبكات التواصل وتقاسم المعرفة وتبادلها؛ لهذا لا بد من إعادة تعريف التعليم الأساسي وتجديده وتجويده وتحسينه ولا يمكن تحقيق ذلك بدون تطوير المناهج المدرسية بكل عناصرها بما فيها الكتاب المدرسي المتعلق بكافة المواد الدراسية.

الحاجات التعليمية:

يذكر الدهري المشار إليه في (بقيعي،٢٠١٣) بأن الحاجة إلى الفهم والمعرفة (Cognitiveneeds) تظهر في الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة، والرغبة في الكشف عن الغموض ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع والاستقصاء، وهذه الحاجات تبرز عند بعض الأفراد أكثر من غيرها؛ بسبب الفروق الفردية بينهم فتأخذ صورة أعمق في بعض مظاهر السلوك لدى بعض الأفراد دون غيرهم.

ومن أجل تحقيق حاجات الإنسان إلى التعلم والفهم والمعرفة لابد أن يتم أولاً إشباع الحاجات النفسية الأساسية، مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والتقبل وتقدير الذات؛ إذ أن الفشل في تحقيق هذه الحاجات قد يؤدي إلى إضعاف دافعية التلاميذ إلى التعلم والتحصيل والإنجاز. (الزعبي،٢٠٠٢)

المفيدة لهم في حياتهم المستقبلية المبادىء التي يقوم عليها التعليم الفعال.

أسس التعليم الفعال:

هناك مبادئ وأسس للتعليم الفعال تنبثق عنها احتياجات التلاميذ التعليمية تحدث عنها كل من الديب (٢٠٠٧), وعطية (٢٠٠٨) وهي:

١- إيجابية المتعلم،مما يعمق دوره ومشاركته في التعلم فهو الأساس في عملية التعلم فكلما كان المتعلم إيجابياً ومشاركاً في عملية التعلم كان التدريس فعالاً ونشطاً.

٢- تأسيس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس أن يهيئ الفرص اللازمة لحدوث ذلك.

٣- إشعار المتعلمين بحاجاتهم إلى التعلم وتحفيزهم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيته نحو التعلم.

٤-إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعليم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم و انسجام مادة التعلم مع قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم وميولهم.

٤- أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية وأن لا يقتصر دوره على التلقي.

٥- تأهيل المتعلم لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

٦- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية في مجال التعلم والتعليم.

ومن أبرز الحاجات التعليمية التي تم التوصية بتضمينها في كتاب (لغتي الجميلة) للصف الخامس الأساسي التركيز على الفهم ومعرفة أهداف التعلم واستدعاء خبرة سابقة والتحفيز

أولا: التركيز على الفهم

المقصود بالفهم لغة هومعرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهماً، وفَهَماً، وفَهامَةً: أي عَلِمَهُ، وفهمت الشي: أي عقلته وعرفته، وتفهم الكلامَ: أي فهمه شيئاً بعد شيء، ورَجل فَهِمٌ: أي سريع الفهم). (ابن منظور، ١٩٩٧)

عرفه حراحشة بأنه تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة والجملة، والربط بين المعاني والأفكار بشكل منظم ومنطقي ودقيق ومتسلسل، واكتساب هذه المعاني والأفكار والاحتفاظ بها وتطبيقها في مختلف مواقف الحياة اليومية. (حراحشة، ٢٠٠٧).

وهو من العمليات العقلية التي يؤديها الطلاب من فهم النص المقروء وإدراك العلاقات القائمة بين أجزاءه من حيث هدف الكاتب، وأسلوبه، والأفكار الرئيسة، والأفكار الجزئية، وانعكاس هذا الفهم في استجابات لاختبار الفهم القرائي الذي يخضعون له نهاية مدة التجربة لقياس مدى فهمها.

يعتبر الفهم من مستويات بلوم للمجال المعرفي، ويستطيع المتعلم في هذا المستوى التعبير عما درسه من أفكار تعبيراً يختلف عما أعطي له، أو عرض عليه أثناء الدراسة وهذا يشمل أن يصيغ الفكرة ويترجمهابلغته وأسلوبه الخاص بشرط توفر الدقة والأمانة وأن يقوم بشرح وتلخيص وإعادة تنظيم الفكرة. (محسن،٢٠٢٠)

ويمثل الفهم القدرة على تكوين المعنى الخاص بالمتعلم من المواد التعليمية ؛ مثل القراءة وعمليات الشرح التي يقدمها المدرس، ويقصد به القدرة على امتلاك معنى المادة وهذا المستوى يشير إلى نوع من الإدراك بحيث يعرف الفرد المضمون للاتصال الذي يستخدمه من غير ربطه بمادة أخرى ؛ أي يستطيع التعبير عنها بلغته الخاصة ويتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات مناسبة، وفي اختيار أمثلة محسوسة لظواهر معينة وإعطاء مسببات لظاهرة من الظواهر، ويتضمن الفهم ثلاث فئات هي:استيعاب الحقائق والأسس، وكتابة التعريف بأسلوب مختلف وتفسير المواد اللفظية والرسوم والخرائط والأشكال البيانية والتحويل والترجمة؛ مثل تحويل الأرقام إلى كلمات وبالعكس ومن الأفعال الأدائية التي تستخدم في هذا المستوى (يميز، يحول، يفسر، يعمم، يعيد كتابة، يشرح، يتكلم). (الكروشي، ٢٠٠٨)

ثانياً: معرفة أهداف التعلم.

الأهداف التعليمية تعتبر موجهاً رئيساً للمتعلم؛ فبواسطتها يستوعب بوضوح الأداء المطلوب منه أن يؤديه بعد التعلم والتعليم، كما وتعين المعلم في تحديد ما هو مطلوب من متعلميه تعلمه كي تمكنه من اختيار المحتوى الملائم وطرائق التدريس والأساليب التي تناسب عملية تعلم وتعليم المواد الدراسية المختلفة، وتعين المدرس في اختيار أساليب التقويم المختلفة لتقويم نواتج التدريس. (الفتلاوي،٢٠٠٤)

فوضوح الأهداف، وقابليتها للتنفيذ يساعد مخططي المناهج في عملية الاختيار من بين بدائل واختيارات في المحتوى، وفي طريقة التنفيذ، كما أن وضوح الهدف يعطي توجيهاً للمدرس في تخطيط وتنفيذ وتقييم نتائجه بصورة دقيقة، فإن وضوح الأهداف يساعد المعلم على التمييز بين المهم والأقل أهمية فيما يقدمه لطلابه من أسئلة، لذلك لا نبالغ إن قلنا أن الأهداف التربوية الصحيحة تعكس في حقيقتها التربية الصحيحة، وإذا كانت التربية هي وسيلة الاستمرار والنمو للمجتمع، فإن أهداف المجتمع لابد وأن تنعكس إجرائياً في أسسه التربوية، وهو ما نطلق عليه الأهداف التربوية، ولذا فإن الأهداف التربوية لا بد وأن تكون مشتقة من قيم المجتمع وأهدافه، وأن تكون قابلة للتنفيذ، ومراعية لإمكانات الواقع، وظروف كل عصر، وأن تكون قابلة للتنفيذ على مراحل.(محرز،١٩٨٠)

قام العالم بلوم بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً متجهاً من القاعدة نحو القمة ومنسجماً مع طبيعة التفكير الإنساني الذي يبدأ من البسيط إلى المركب، حيث يزداد تعقيد المستويات كلما اقتربنا من القمة ونتحدث فيمايلي عن ثلاث مستويات هامة:

١- مستوى المعرفة أو التذكر أو الحفظ: ويمثل هذا المستوى أدنى مستويات المجال العقلي وأبسطها وهو يتطلب تذكر واسترجاع المعلومات والخصائص والرموز والمبادىء والمفاهيم التي تعلمها، إن الأهداف التي توضع ضمن هذا المستوى إنما يراد من خلالها فقط استرجاع وتذكر للمعلومات العلمية المختلفة والمقصود بالمعلومات كل ما يحويه هرم المعرفه العلمية من حقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات وأفكار رئيسية.

فالأهداف الموضوعة ضمن هذا المستوى تعبر عن الحد الأدنى من الإدراك لاعتمادها على الحفظ المباشر وعدم الربط بين عناصر المعلومات المختلفه، يتضمن هذا المستوى التعبير بالمفاهيم الآتية التي تعبر عنه بصورة أو بأخرى:

- تعريف المصطلحات في مجال ما.
- تعريف التصنيفات والفئات.
- تحديد الأسس والمعايير.

- تحديد الطرائق والمناهج الخاصة بالبحث العلمي. (العزاوي،٢٠٠٢)

٢- مستوى الفهم والاستيعاب: ويمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على فهم المادة المقروءة أو المسموعة، وترجمتها من شكل إلى آخر والتعبير عنها بلغته الخاصة أو استخلاص معنى من نص معين.

٣- مستوى التطبيق: ويمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على استعمال وتطبيق قواعد أو نظريات تم تعلمها سابقاً في مواقف جديدة مناظرة أو مماثلة. (الحوامدة، ٢٠٠٨)

وترى الباحثة أنه من الأهمية بمكان ذكر الأهداف العامة لكتاب اللغة العربية كونه محور الدراسة

ثالثاً: استدعاء خبرة سابقة

تعرف هذه المهارة بأنها القدرة على استرجاع كل من الجزيئات والكليات، والطرق، والعمليات العقلية التي تتعلق بالحفظ والاستذكار، وهي القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة إليها، وتعتمد تنمية هذه المهارة على تسجيل المادة المقروءة وحفظها وتحديد الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، ثم تصفح رؤوس الموضوعات للمادة المقروءة، ومعرفة المفاهيم والتعريفات ثم تلخيص الأفكار التي اشتملت عليها، ثم نطرح على أنفسنا أسئلة بهدف تحديد ما تم استيعابه من معلومات وهي أبسط مهارات التفكير. (أبو جادو ومحمد، ٢٠٠٧)

من المفاهيم الهامة والمتعلقة بعملية التذكر والملازمة لها مفهوم الاحتفاظ حيث عرفه ويبستر (Webester) بأنه إمكانية الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استعمالها بعد تعرضه للخبرات لأجل الاسترجاع أو إعادة التعلم.

الاكتساب والاحتفاظ والتذكر هي مهارات إكساب المتعلمين المعلومات التي يحتاجون إليها، سواء كانت المعلومات ناتجة عن استخدام الحواس والملاحظة البسيطة والمنظمة أو من خلال عمليات أكثر تعقيدا مثل البحث والتجريب والشك والتساؤل والتأمل. (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٥)

تتمثل مهارة الاستبقاء أو الاحتفاظ (Retention) وهي الأساس بعملية التذكر بمهارتين أساسيتين هما:

الترميز (Encoding): وهي عملية ربط أجزاء صغيرة من المعلومات مع بعضها البعض لتخزينها في الذاكرة بعيدة المدى.

الاستدعاء (Recalling): وهي عملية منظمة وواعية لتخزين المعلومات بحيث يسهل استرجاعها عند استدعائها، وتعتمد هذه المهارة بدرجة كبيرة على الطريقة التي يخزن بها المتعلم المعلومات من حيث تنظيمها وترميزها. (أبو جادو ومحمد، ٢٠٠٧)

تستنتج الباحثة من هنا أن التذكر إحدى مهارات الاحتفاظ الأساسية فبدونها لا يحدث الاحتفاظ.

والتذكر من العمليات العقلية التي يمارسها الإنسان ويستدعيها يومياً، وكذلك الحال بالنسبة لعملية التعلم، فمن ذلك نجد أنّ الصلة وثيقة بين التعلم والذاكرة، فكل تعلّم يتضمن ذاكرة، فإذا لم نتذكر شيء من خبراتنا السابقة فلن نستطيع تعلّم أي شيء جديد، ويرى علماء النفس المعرفيون أنه إذا كان التعلم هو الوسيلة التي تكتسب بها الأشكال المتعددة للمعرفة التي نمتلكها ونستعملها، فإن الذاكرة مخزن، وهي مستقر ومستودع (Storage) تختزن فيه هذه المعلومات، التي تصنف بدقة وتوزع على أماكن متعددة حتى يمكن استرجاعها وتذكرهابسرعة عند الحاجة إليها في موقف التعلم الجديد.

يتضمن التذكر التعرف على المعلومات الملائمة واسترجاعها من الذاكرة، ويركز هذا المستوى على تذكر حقائق فرع من فروع المعرفة ومصطلحاته ومبادئه وتعميماته ونظرياته وقوانينه، ويكون هذا التذكر بنفس الصورة أو الصيغة التي عرض بها أثناء العملية التعليمية. (محسن، ٢٠٢٠)

وهناك عدة عوامل تساعد على استبقاء المعلومات في أذهان الطلبة وإعادة تذكرها بسهولة منها:

١- الدرس الجيد الذي يستطيع الطالب الاستماع له بالكامل مرة واحدة، فيحفظ

معلوماته بشكل أفضل من درس آخر تعلمه من دون الاستماع، وعموماً فإن الاستبقاء يتناسب مع كمية التعلم الأصلي، ولكن تبين بعد ذلك أن استمرار التدريب لمدة معقولة بعد التمكن من المادة هو أفضل أسلوب للاحتفاظ.

٢-إن المادة ذات المعنى الواضح تبقى في ذهن الطالب أكثر إذا ما قورنت بالمادة عديمة المعنى.

٣-إن وجود الروابط الداخلية، وتنظيم المادة المتعلمة ومراعاتها لاحتياجات المتعلم نفسه، تسهل التعلم وتفيد في سهولة الاستبقاء.

٤-أظهرت نتائج إحدى الدراسات، أن درجة الاحتفاظ تكون أفضل بالنسبة إلى الدرس الأطول، فليس من الغريب أن الدرس الأصعب أو الأطول يحتفظ به بصورة أفضل، وذلك لأن الدرس الأصعب يحتاج إلى دراسة أطول، وينتج الاحتفاظ الأقوى بالمعلومات من الدراسة الأطول للمادة.

رابعاً: التحفيز

إن التحفيز منهج رباني، ورد ذكره في العديد من آيات القرآن، والغرض منه دفع الناس إلى الخير والعمل، وتحذيرهم من الشر والكسل؛ إذ وردت مواضع عديدة من كتاب الله آياتٌ تحث على التحفيز بشتى أنواعها:

قال تعالى :﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (النحل:٩٧)

يصف وليم جيمس التحفيز بأنه من أعمق الصفات الإنسانية لدى الإنسان فهو يحرص دائماً على أن يكون مقدراً خير تقدير من قبل الآخرين، وهو الذي يدفعنا إلى عمل شيءٍ ما.

والتحفيز كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوكٍ أفضل، أو تعمل على استمراره فيه، وهو عملية نفسية لها علاقة مباشرة بالروح لا بالجسد.

خلاصة القول في تعريف التحفيز بأنه أثر المواد المادّية والمعنوية المتاحة لإشباع الحاجات والرغبات، المادِية والمعنوية للأفراد على مستوى أداء الفرد وإنتاجيته.(حواس وصغير،٢٠١١)

مراتب التحفيز :

١ - تحفيز داخلي: وهو عبارة عن الدوافع الذاتية التي تحركنا داخلياً؛ مثل مراقبة الله، والرغبة، والطموحات.

٢ - تحفيز خارجي: وهو عبارة عن الدوافع الخارجية التي تحركنا خارجياً؛ مثل المكافآت والعلاوات والسلوكيات. (سالم،١٩٨٩)

لتحقيق غايات التحفيز لدى المتعلم، هناك إجراءات معينة وفقاً لماجاء في دليل الحياة المدرسية ونذكر من أهمها ما يلي:

• احترام المميزات الجسمية والنفسية والفكرية والمعرفية للمتعلمين في كل مرحلة معينة، ومراعاة التدرج، من السهل إلى الصعب، بشكل يتيح للمتعلم الاستعمال الأمثل لإمكاناته الجسمية والذهنية.

• برمجة الأنشطة الفصلية واليومية في الأوقات الملائمة من الناحية العملية، والتي يكون فيها المتعلم مهيئاً لبذل المجهود الذي يقتضيه إنجازها، مع مراعاة تنوع الأنشطة لتجنب الشعور بالملل، حيث يصل الانتباه إلى أعلى مستوى عند العمل بالمجموعات،مع مراعاة الظروف البيئية المناسبة كتلك المتعلقة بالطقس وتقلباته كما أظهرت بعض الدراسات أن أغلب الحصص الدراسية للمواد الأساسية التي يتم برمجتها مساء يكون فيها مستوى تركيز التلاميذ أعلى، بعكس الفترة الزمنية التي تكون الحرارة في أوجها؛ مما يجعل تركيز التلميذ يتدنى إلى ما دون الصفر.(عودة،٢٠٢٠)

ينبغي أن توفر مؤسساتنا التعليمية المتمثلة بالمدارس والفصول الدراسية فضاءً ملهماً لممارسة التفكير التأملي والبحث والاستقصاء فتسعى لتوفير الجو التعليمي الآمن والجاذب والمثير للتعلم يراعى فيه كافة احتياجات التلاميذ التعليمية.

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الأولى في التأثير الإيجابي في سلوك المتعلمين ورعايتهم، فهي تنطوي على فرص تربوية واجتماعية منظمة تؤهل الطلبة إلى الدخول إلى المستقبل، فالمتعلم يكتسب سلوكه بشكل رئيس من معلميه ومدرسته. (الدليمي والوائلي،٢٠٠٣)

الدراسات السابقة:

نستعرض هنا أبرز الدراسات السابقة التي تناولت احتياجات التلاميذ وتقويم منهج اللغة العربية:

أولا: تهدف دراسة سواعد (٢٠١٦) إلى التعرف على الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى في ضوء متغيري الجنس والصف المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية المنتظمين في المدارس التابعة لمكتب المعارف في الجليل الأعلى في فلسطين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥/ ٢٠١٦)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس الحاجة إلى المعرفة، ومقياس المرونة المعرفية، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت النتائج مستوى مرتفع من الحاجة إلى المعرفة والمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى .

ثانياً: تهدف دراسة السيد (٢٠١٣) إلى الكشف عن الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبأت كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل في السعودية، ومعرفة ما إذا كانت الحاجات النفسية تختلف باختلاف الجنس (ذكوراً / إناثاً)، ومعرفة ما إذا كانت الحاجات النفسية تختلف باختلاف الفئات العمرية، وبلغت العينة المستخدمة (٦٠) طالباً وطالبة من كليتي العلوم والآداب والمجتمع بمدينة طبرجل بالمنطقة الشمالية بالسعودية، واعتمد هذا البحث على مقياس الحاجات النفسية، ولتحليل النتائج استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، وطريقة كرونباخ (معامل ألفا)، ومعامل الارتباط لحساب الثبات والصدق وقد أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في درجات متوسطات الحاجات النفسية وأوصى الباحث في ضوء النتائج بوضع استراتيجية للقدرة على إشباع حاجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة وطالبأت كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل في السعودية وبالتالي يتحقق توافقهم الدراسي.

ثالثاً: تهدف دراسة بارد (Baard et al.2004) إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات

النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب) من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) من العاملين في المصارف المالية بالولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات الجوهرية ومقياس الصحة العامة القلق والاكتئاب من إعداد جولدبرغ وهيلر (1979) Goldberg &K Hillier، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من إشباع الحاجة للاستقلالية وإشباع الحاجة للكفاءة، كما بينت وجود علاقة موجبة دالة بين الحاجات الثلاثة وأيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية الثلاثة.

رابعاً: تهدف دراسة شيلدون وإليوت (Sheldon&Elliot,1999) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية، وأجريت على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة روشستر الأمريكية بلغت (١٥٢) طالب بواقع (٥٦) من الذكور و(٩٦)من الإناث عبر استخدام مقياس الحاجات الأساسية ومقياس الحاجات الدراسية وكلاهما من إعداد ديكي وريان (Deci&Ryan,1999) حيث أظهرت النتائج أن إشباع الحاجة للكفاءة عند الذكور أعلى من إشباعها عند الإناث، فيما لم تجد الدراسة فروقاً بين الجنسين في الحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء، في حين كان إشباع الحاجة للانتماء عند الإناث أعلى منه لدى الذكور كما كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للكفاءة والحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء.

خامسا:تهدف دراسة السيبية (٢٠٢٠) إلى معرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استمارة تحليل المحتوى والتي تم تعديلها من قبل الباحث، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للصف السادس في الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، ولتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تدني واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزأيه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين، وفي

ضوء النتائج أوصى الباحث مديرية المناهج بإعادة النظر في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية من حيث تناولها لمهارات القرن الحادي والعشرين.

سادساً: تهدف دراسة آل كليب (٢٠١٩) إلى تحليل محتوى لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقررات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية ككل، فيما تكونت عينة الدراسة من مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتطوير بطاقة تحليل محتوى لغتي الجميلة في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقت على عينة الدراسة، وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب مختلفة في كل وحدة من الوحدات الدراسية الست، وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بشكل أكبر.

يتضح مما سبق تنوع العينات التي أجريت عليها الدراسات بين أفراد في مراحل وخصائص مختلفة وكذلك مناهج منوعة حيث استفادت الباحثة من الدراسات التي طبقت على مناهج اللغة العربية في بناء أداة التحليل مع إجراء بعض التعديلات لتناسب الدراسة الحالية ومن ناحية أخرى تفردت الدراسة الحالية في أنها تتضمن التحليل في ضوء الحاجات التعليمية لتقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي التحليلي وهو جزء من المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدمت الباحثة تحليل المحتوى لمعرفة مدى توافر الحاجات التعليمية ويعتبر هذا المنهج مناسباً لأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات معقولة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع وعينة الدراسة من: كتاب اللغة العربية (لغتي الجميلة) للصف الخامس الأساسي للعام٢٠١٦/٢٠١٧ بجزأيه الأول والثاني.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسةمن كتابي اللغة العربية (لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في ضوء مهارات التفكير التأملي واحتياجات التلاميذ التعليمية من منهاج اللغة العربية المقرر من قبل وزارة التعليم السعودية للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧).

حدود مكانية:

تم تطبيق أداة الدراسة في مدينة تبوك / المملكة العربية السعودية.

حدود زمانية:

ستقوم الباحثة بتحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في الفصل الدراسي الثاني في الفترة الزمنية (٢٠١٦ / ٢٠١٧).

حدود بشرية:

ستقتصر هذه الدراسة على تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسة هي أداة تحليل المحتوى؛ وهي عبارة عن قائمة تشتمل على احتياجات التلاميذ التعليمية بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الفرا (٢٠١٠) ودراسة الأصمعي وهوانة (١٩٨٨) ودراسة خريسات (٢٠٠٥).

تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربع فقرات منبثقة من احتياجات التلاميذ التعليمية،

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين، والبالغ عددهم عشرة محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في كليات التربية وأقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية، وإجراء التعديلات اللازمة من حذف أو إضافة بناءً على إجماع المحكمين.

خطوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد ما يلي:

– تحديد الهدف من الدراسة حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطوير كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في ضوء احتياجات التلاميذ.

– استعراض الأدبيات السابقة، والتي تتمثل في الأدب النظري والدراسات السابقة للاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة.

– بناء أداة التحليل وعرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة للتأكد من صدقها.

– تحليل كتاب لغتي الجميلة من قبل الباحثة ومن قبل معلمي اللغة العربية ممن درسوا كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي.

– وكذلك قامت الباحثة بحساب صدق أداة التحليل عن طريق تحليل وحدة من وحدات الكتاب تم اختيارها بطريقة عشوائية.

– ثبات التحليل عبر الأفراد.

– تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

صدق التحليل:

تم التحقق من صدق التحليل، وذلك بحساب معاملات ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) بين نتائج تحليل باحثين ومدرس لغة عربية على عينة من الوحدات التدريسية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١).

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) بين نتائج تحليل الباحثين والمدرس

الباحثون	الباحث الأول	الباحث الثاني	المدرس
الباحث الأول		٠,٨١	٠,٨٨
الباحث الثاني			٠,٨٧
المدرس			

ثبات التحليل

للتحقق من ثبات التحليل، قام باحثان ومدرس بتطبيق تحليل وحدة من الوحدات الدراسية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني كل باحث على حدة، وتم حساب معاملات التوافق بين نتائج التحليلات حسب معادلة هوليستي التالية:

$$\text{معامل التوافق بين الباحثين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)}} \times 100\%$$

وقد تراوحت معاملات التوافق بين الباحثين (٧٨٪ – ٨٦٪) وهي معاملات مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة، وجدول (٢) يوضح قيم معاملات التوافق.

جدول (٢)

قيم معاملات التوافق بين الباحثين والمدرس حسب معادلة هولوستوي

المحللين	الباحث الأول	الباحث الثاني	المدرس
الباحث الأول	١٠٠٪	٧٨٪	٨٣٪
الباحث الثاني		١٠٠٪	٨٢٪
المدرس			١٠٠٪

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستوي للثبات ومعامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) واختبار كاي تربيع (χ^2).

النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الرابع على: " ما احتياجات التلاميذ التعليمية الواجب توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي؟ "

للإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات التربوية الحديثة، حيث أشارت إلى أن هناك أربع احتياجات تعليمية كما أشار إليها دراسة الأصمعي وهوانة (١٩٨٨).

يفترض أن يراعيها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

الاحتياجات التعليمية الواجب أن يراعيها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي

الرقم	الاحتياجات
١	التركيز على الفهم
٢	معرفة أهداف التعلم
٣	استدعاء خبرة سابقة
٤	التحفيز

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الخامس على: " ما مدى مراعاة كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي لاحتياجات التلاميذ التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لدرجة تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي الاحتياجات التعليمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي الاحتياجات التعليمية

الجزء	الوحدة	الإحصائي	التركيز على الفهم	معرفة أهداف التعلم	استدعاء خبرة سابقة	التحفيز	المجموع
الجزء الأول	أخلاق وفضائل	التكرار	٦٩	٢٦	٨٧	٢٨	٢١٠
		النسبة	٪٣٢,٨٦	٪١٢,٣٨	٪٤١,٤٣	٪١٣,٣٣	٪١٠٠,٠٠
	البيئة من حولنا	التكرار	٤٣	٢٠	٩٨	٩	١٧٠
		النسبة	٪٢٥,٢٩	٪١١,٧٦	٪٥٧,٦٥	٪٥,٢٩	٪١٠٠,٠٠
	أجسامنا وصحتها	التكرار	٣٦	٢٣	١١٧	١٧	١٩٣
		النسبة	٪١٨,٦٥	٪١١,٩٢	٪٦٠,٦٢	٪٨,٨١	٪١٠٠,٠٠
	المجموع	التكرار	١٤٨	٦٩	٣٠٢	٥٤	٥٧٣
		النسبة	٪٢٥,٨٣	٪١٢,٠٤	٪٥٢,٧١	٪٩,٤٢	٪١٠٠,٠٠
الجزء الثاني	الوطن	التكرار	٦٩	١٨	١٥٠	١٨	٢٥٥
		النسبة	٪٢٧,٠٦	٪٧,٠٦	٪٥٨,٨٢	٪٧,٠٦	٪١٠٠,٠٠
	حقوق الطفولة	التكرار	٥٣	١٩	١٥٥	٢٠	٢٤٧
		النسبة	٪٢١,٤٦	٪٧,٦٩	٪٦٢,٧٥	٪٨,١٠	٪١٠٠,٠٠
	مخترعون	التكرار	٤٩	١٠	١٧٣	١٤	٢٤٦

	ومكتشفون	النسبة	٪١٩,٩٢	٪٤,٠٧	٪٧٠,٣٣	٪٥,٦٩	٪١٠٠,٠٠
	المجموع	التكرار	١٧١	٤٧	٤٧٨	٥٢	٧٤٨
		النسبة	٪٢٢,٨٦	٪٦,٢٨	٪٦٣,٩٠	٪٦,٩٥	٪١٠٠,٠٠
المجموع الكلي		التكرار	٣١٩	١١٦	٧٨٠	١٠٦	١٣٢١
		النسبة	٪٢٤,١٥	٪٨,٧٨	٪٥٩,٠٥	٪٨,٠٢	٪١٠٠,٠٠
الرتبة			الثانية	الثالثة	الأولى	الرابعة	==

وقد بلغت تكرارات الاحتياجات التعليمية في الجزأين (١٣٢١) مرة، وكانت حاجة "استدعاء خبرة سابقة" قد احتلت المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٧٨٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,٠٥٪)، واحتلت حاجة "التركيز على الفهم" المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (٣١٩) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,١٥٪)، أما حاجة "التحفيز "فقد احتلت المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (١٠٦) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٨,٠٢٪) والشكل البياني رقم (١) يمثل ذلك.

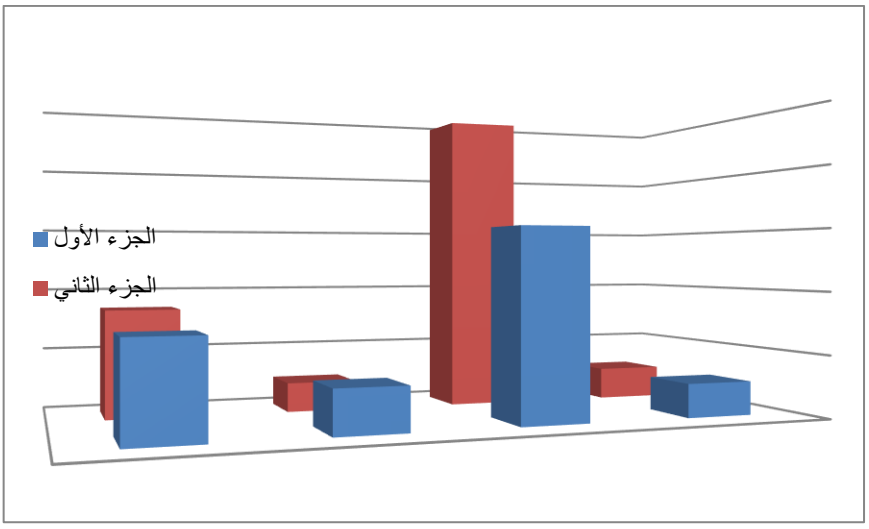

الشكل رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية تضمين الاحتياجات التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي

لاحظت الباحثة وجود تباين في الاحتياجات التعليمية في كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني، حيث ارتفعت حاجة استدعاء خبرة سابقة في الجزء الثاني من الكتاب ارتفاعاً ملحوظاً يفوق المتوسط، بينما تراجعت حاجة معرفة أهداف التعلم إلى المرتبة الأخيرة بنسبة متدنية جداً فكان ارتفاع حاجة استدعاء خبرة سابقة على حساب حاجة معرفة أهداف التعلم، ما يبين وجود نقص شديد في الاحتياجات التعليمية الثلاثة الخاصة بمعرفة أهداف التعلم والتحفيز والتركيز على الفهم أي أن كتاب لغتي يفتقر إلى الحاجات الأساسية ويؤكد الكروشي(٢٠٠٨) على ضرورة الفهم في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات مناسبة ومن مظاهره استيعاب الحقائق وكتابة التعريف وتفسير المواد اللفظية ومن جهة أخرى يشير الشرقاوي (١٠١٢) إلى أن تحديد الأهداف من عوامل تنشيط دافعية التعلم وإثارة الحافز وتنشيط السلوك الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي وهذه النتائج تتفق مع دراسة السيد (٢٠٠٤) حيث أظهرت وجود تدني في بعض الحاجات الأساسية منها الأمن.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال السادس على: " ما الفروق بين تكرارات درجة تضمين الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي عند مستوى الدلالة (α≤05. 0)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لدرجة تضمين الاحتياجات التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي حسب الحاجة والجزء، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الاحتياجات التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي حسب الحاجة والجزء

الجزء	الإحصائي	التركيز على الفهم	معرفة أهداف التعلم	استدعاء خبرة سابقة	التحفيز	المجموع
الجزء الأول	التكرار	١٤٨	٦٩	٣٠٢	٥٤	٥٧٣
	النسبة	٪٢٥,٨٣	٪١٢,٠٤	٪٥٢,٧١	٪٩,٤٢	٪١٠٠,٠٠
الجزء الثاني	التكرار	١٧١	٤٧	٤٧٨	٥٢	٧٤٨
	النسبة	٪٢٢,٨٦	٪٦,٢٨	٪٦٣,٩٠	٪٦,٩٥	٪١٠٠,٠٠
المجموع	التكرار	٣١٩	١١٦	٧٨٠	١٠٦	١٣٢١
	النسبة	٪٢٤,١٥	٪٨,٧٨	٪٥٩,٠٥	٪٨,٠٢	٪١٠٠,٠٠

يبين الجدول (٥) أن هناك فروقاً ظاهرية بين تكرارات الاحتياجات التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي حسب الحاجة، الشكل البياني رقم (٢) يمثل ذلك.

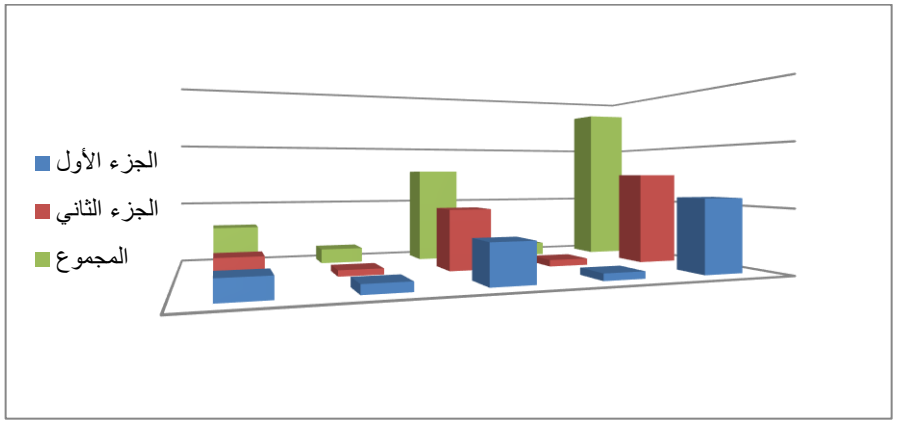

الشكل رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الاحتياجات التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي حسب الحاجة والجزء

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار كاي تربيع (χ^2)، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار كاي تربيع (χ^2) للفروق بين تكرارات درجة تضمين الاحتياجات التعليمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي حسب الحاجة والجزء

قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
١٢,٦٢٤	٣	٠,٠٠٥*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمهارة، حيث كانت الفروق لصالح حاجة " استدعاء خبرة سابقة " في الجزأين الأول والثاني وكذلك المجموع

يتبين من ذلك ارتفاع نسبة الحاجة إلى استدعاء خبرة سابقة نظراً لأهمية هذه الحاجة خاصة في الموقف التعليمي فهو من مستويات الأهداف المعرفية في تصنيف بلوم للأهداف التربوية ويستدعي تذكر الحقائق والمصطلحات والتعميمات والقوانين كما هي بنفس الصورة التي عرضت أثناء العملية التعليمية وهو أدنى مستويات النواتج العقلية والمعرفية (محسن،٢٠١٢)

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

– التركيز على الاحتياجات التعليمية للتلاميذ، وزيادة مساحة هذه الاحتياجات في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي.

– بناء برنامج مقترح في اللغة العربية يتضمن الحاجات التعليمية وبحث أثرها على تحصيل التلاميذ وتفكيرهم التلاميذ

– وضع سياسة عامة لتطوير مناهج دراسية تتضمن أنشطة تراعي احتياجات التلاميذ التعليمية لمواجهة المتعلمين للمشكلات التي تعيق تعلمهم، وتؤدي إلى تدني مستوى التحصيل والإنجاز.

– تدريب معلمي التعليم العام والخاص في جميع المراحل التعليمية أساسي وثانوي على تطبيق أمثلة معززة لاحتياجات التلاميذ في مقرراتهم، وعلى استراتيجيات التدريس القائم علىتلبية تلك الاحتياجات.

– اختيار موضوعات القراءة والأدب من الكتب التي تراعي احتياجات التلاميذ، وميولهم المعرفية والنفسية والثقافية والتي تثير دافعيتهم للتفكير والتأمل.

– مراعاة الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في توضيح السياق التاريخي والاجتماعي للنصوص المعروضة للتمكن من فهمها في ضوء معطيات عصرها.

– تقويم النصوص في ضوء الاحتياجات التعليمية ؛ بحيث يخصص جزء من التقويم لمدى مراعاة الاحتياجات التعليمية.

– تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على احتياجات التلاميذ التعليمية، عن طريق تضمين هذه الاحتياجات في المساقات النظرية والتطبيقية لمتطلبات الدراسة.

المصادر والمراجع:

– آل كليب، بخيتة هادي (٢٠١٩)،**تحليل محتوى كتاب لُغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي**، تم النشر على شبكة الألوكة بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٥ https://www.alukah.net/library/0/133784/#ixzz6oAXh4u00

– ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٧): **لسان العرب**، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ط٢.

– أبو حميد، ريما سعد (٢٠١٠)، **ورشة عمل تصميم منهج مقرر مدرسي**، جامعة أم القرى: كلية التربية.

– أبو جادو، صالح، محمد نوفل (٢٠٠٧)، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– الأصمعي، محروس محمد (٢٠١١)، **دراسات هامة في التعليم الابتدائي** .**http://www.msn.com/ar-sa/?ocid=iehp**

– أبو عمشة، خالد حسين (٢٠١٥)، **المنهج المحوري**: المكتبة الشاملة.

–بقيعي , نافز أحمد (٢٠١٣)، **المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين**، دراسات العلوم التربوية مجلد (٣) عدد (٤٠).

– البلوشي، صالحة بنت سويدان (٢٠٠٤)، **الكتاب المدرسي**، جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

– توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠١)، **أسس علم النفس التربوي**. عمان: دار الفكر.

– جليدان، تغريد مالك (٢٠١١)، **دراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، المدينة المنورة: جامعة طيبة.

– حراحشه، إبراهيم محمّد علي(٢٠٠٧)، **المهارات القرائية وطرق تدريسها**، عمان: دار الخزامى للنشر والتوزيع.

– حسونة،نسرين (٢٠١٤)، **تحليل المضمون مفهومه محدداته استخداماته**، شبكة الألوكة www.aluka.net.

– حلس، داود درويش (٢٠٠٧)، **معايير جودة كتاب لغتنا العربية للصفوف الأولية من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف في محافظة غزة**، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

– حماد، شريف علي (٢٠١١)، **جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه**، رام الله: المؤتمر الوطني للتقويم التربوي.

– حواس، غنية وصغير، مليكة (٢٠١١)، **التحفيز وأثره على العملية التعليمية**، الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

– الحوامدة , محمد فؤاد (٢٠٠٦) , **درجة تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية للمنهاج** , رسالة دكتوراه ,كلية الدراسات العليا

– جمعة، ابتسام، حبشي، نسرين (٢٠٢٠)، **إجرائية تقييم أهداف تعليمية اللغة العربية كتاب الصف الرابع أنموذجا**، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكره، الجزائر.

– خريسات، محمد، (٢٠٠٥): **أثر برنامج تدريبي على التفكير التأملي لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير التأملي**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.

– الدليمي، طه علي حسين والوائلي، سعادة عبد الكريم عباس (٢٠٠٣)، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، عمان: دار الشروق.

– الديب، ماجد حمد (٢٠٠٧)، **مبادئ ومهارات التدريس الفعال**، فلسطين: دار آفاق للنشر والتوزيع.

– راجح، أحمد عزت (١٩٦٨)، **أصول علم النفس**، مصر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ط ٤.

– روزنتال، (١٩٨٥)، **الموسوعة الفلسفية**، ترجمة: سمير كرم، بيروت: دار الطليعة، ط٥.

– الزعبي، أحمد (٢٠٠٢)، **الأمراض النفسية والمشكلات السيكولوجية الدراسية عند الأطفال**، عمان: دار زهران للنشر والطباعة.

– سالم، فؤاد الشيخ (١٩٨٩)، **المفاهيم الإدارية الحديثة**، عمان: المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ط ٣.

– سعدية، سميرة صبحي (٢٠١١)، **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في دولة الإمارات العربية المتحدة**، جائزة خليفة التربوية.

– سواعد، مديحة كامل (٢٠١٦)، **الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى**، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة عمان العربية.

– السيبية، سعد لوبين (٢٠٢٠)، **مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٤)، عدد (٥).

– السيد، بكر محمد (٢٠١٣)، **الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية)**، جامعة الجوف: مجلة دراسات الطفولة، مجلد (١٦) عدد (٥٨).

– طعيمة، رشدي أحمد(٢٠٠٤)، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومة، أسسه، استخداماته**، القاهرة: دار الفكر العربي.

– طلبة، إيهاب جودة أحمد (٢٠١٣)، **فهم النصوص المقروءة**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

– عباس، محمد وآخرون (٢٠٠٧)، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،عمان: دار المسيرة.

– عبد الحميد، محمد (٢٠٠٠)، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: عالم الكتب.

– عبيدات، ذوقان، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٥)، **الدماغ والتعلم والتفكير**، عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

– عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد (١٩٩٨): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٦.

– عطية , محسن علي (٢٠٠٨)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

– العزاوي، فاروق خلف (٢٠٠٢)، **الأهداف التربوية**، بغداد: مجلة آداب المستنصرية.

– عودة، قصير(٢٠٢٠)، **منظومة الحوافز وعلاقتها بتعزيز عملية التحسين المستمر في ظل منهجية الكايزن اليابانية**، جامعة وهران: مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٦٤).

– العمر، عبد العزيز بن سعود (٢٠٠٧)، **لغة التربويين**، مكتب التربية العملي لدول الخليج.

– الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤)، **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم**،عمان: دار الشروق.

– الفرا، ميسون نصر (٢٠١٠)، **تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

– الكروشي، علاء جبار(٢٠٠٨)، **مستويات الأهداف السلوكية الذهنية المعرفية وفق تصنيف بلوم ومدى تطبيقها في تدريس المناهج التخصصية لكلية التربية الرياضية**، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد٢٣، (٢٢٨).

– اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة (٢٠٠١)، **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، القاهرة: عالم الكتب.

– محرز، زينب محمود (١٩٨٠)، **التعليم الأساسي ماهيته ومقوماته**، البحرين: إدارة التخطيط التربوي.

– محسن، علياء (٢٠٢٠)، **تحليل نتاجات التعلم والأسئلة التقويمية في كتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية المهنية في الأردن**، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية.

– مسعود، سماح (٢٠١٠)، **معايير تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام في الجمهورية اليمنية**، بحث منشور، اليمن: مجلة الدراسات والبحوث.

– الهاشمي، عبد الرحمن وعطية محسن (٢٠٠٩)، **تحليل مناهج اللغة العربية. رؤية نظرية تطبيقية**، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

– هوانة، وليد عبد اللطيف (١٩٨٨)، **المدخل في إعداد المناهج الدراسيّة**، الرياض: دار المريخ.

- Baard et al. (2004). **suggest the most effective leaders will be those who focus on psychological need satisfaction for autonomy**: competence and relatedness Journal of Applied Psychology.

-Dan Southard.(1984). **Importance of selected Corresponding Coursework in programs of trachear preparation Research** Quarterly of exercise and sport: Vo1. 54.

- - Sheldon&Elliot. (1999). **Goal striving need satisfaction And Longitudinal Well being**: the self concordance model Journal of Personality and Social Psychology.

Willgos. (1984). The Curriculum in physical Education prentic llallm Englewool cliffs

- Bower, G. H., & Hilgard, E. R. 1. (1981). **Theories of learning**. 5th ed. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.